سورة الضحى ثلاثا ويبغي للشخص اذا هم بفعل امران يتامل في عاقبته فان كان غير منهي عنه شرعا فليفعله وان كان منهيا عنه شرعا فليتركه قال بعض الصوفية وميزان المحركات المحمودة والمذمومة ان تنظر ما بعدها فان وجدت سكونا ومزيد علم فمحمودة او ندما وضيقا فمذمومة لانها من النفس والشيطان فجعل لكل حالة باعثا باعث اي مرسل الرسل جمع رسول ونهو لغة من بلغ خبرا غيره وشرعا انسان حر ذكر من بني ادم سليم عن منفر طبعا ومن نر نا ام ودناءة اب اوحي اليه بشرع يعمل به وامره بتبليغه للناس صلوات الله اي رحمانة المقرونات بالتعظيم وسلامه اي تحيته وتعظيمه عليهم اي علي الرسل قالت عايشة كنت احيط ثيابي السحر فسقطت الابرة وانطفى المصباح فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضا البيت من ضياء وجهه فوجدت الابرة فقلت ما اضوء وجهك يارسول الله فقال ياعايشة الويل لمن لم يرني يوم القيامة فقلت وما الذي لم يرك يوم القيامة قال البخيل فقلت ومن البخيل يارسول الله قال الذي اذا ذكرت عنده ولم يصل علي وروي في الحديث ثلاثة تحت ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله من فرج عن مكروب من امتي ومن احيي سنتي ومن اكثر من الصلاة علي وروي فيه وكل الله بقبري ملكين فلما ذكر عند مسلم يصلي علي الا قال له الملكان بحبيبين له غفر الله لك وتقول حملة العرش وسائر الملايكة امين وروي فيه من صلي علي مائة مرة نزحزحت النار عنه خمسمائة

خمسمائة عام وروي فيه اتاني جبريل وقال يا محمد قد جيئك ببشارة لم آت بها احدا قبلك ولا بعدك وهي ان الله يقول من صلى عليك من امتك ثلاث مرات غفر الله له ان كان قاعدا قبل ان يقعد وان كان قاعدا قبل ان يقوم فعند ذلك خر المصطفى ساجدا شكرا لله علي ذلك وروي عن انس مرفوعا من قال اللهم صل علي محمد وعلي اله وسلم وكان قايما غفر له قبل ان يقعد وان كان قاعدا غفر له قبل ان يقوم اجمعين اي كلهم الى المكلفين اي ارسل الله الرسل الى جنس البالغ العاقل لهدايتهم اي ليدلوهم علي ما يجب وما يجوز وما يستحيل في حق الله وانبيايه وعلي انهم انبيا الله ليحثوا وعلي تهذيب النفوس ومكارم الاخلاق وعلي ما فيه صلاح دينهم ودنياهم وبيان اي ولاظهار شرايع الدين اي احكامه والدين لغة الجزا في الخير والشر ومنه قوله في التوراة كما تدين تدان اي كما تعمل بحازي وكما تزرع تحصد وعرفا احكام خصها الله بعباده تسوقهم الى السعادة في الدنيا والاخرة بالدلايل اي موبدا للرسل باظهار المعجزات على ايديهم كانشقاق القمر للمصطفى القطعية اي التي لقيد القطع بصدق الاتي بها وبخذل خصمه منطوعا مغلوبا وواضحات البراهين اي وايديهم بالادلة الظاهرة جمع برهان وهو مايركب من مقدمات يقينية كالانبيا جاوا بالمعجزات وكل من جا بالمعجزات صادق فينتج الانبيا صادقون وهو اخص من الدليل وهو ما يلزم من وجوده

Copyright Myongji University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)